جامعة بنغازي –كلية التّربية

مجلة كلية التربية ... العدد العشرون ... يونيو 2026

تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته

"دراسة ميدانية بكلية التربية– جامعة عمر المختار"

– اسم الباحث: سعيد فتوح عطا.

– جامعة: عمر المختار – كلية: التربية.

– الدرجة العلمية: أستاذ مشارك.

– التخصص العام: المناهج وطرائق التدريس.

– التخصص الدقيق: مناهج وطرائق تدريس العلوم.

Professors from the Perspective of Their Students: A Field Study at the Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University.

-Researcher's Name: Said Fetouh Atta.

-University: Omar Al-Mukhtar.

-Faculty: Education.

-Academic Rank: Associate Professor.

-General Specialization: Curriculum and Instruction.

-Specific Specialization: Science Curriculum and Instruction

البريد الإلكتروني: said.atta@omu.edu.ly

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء أداة يمكن بها تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في كلية التربية– جامعة عمر المختار من وجهة نظر طلبته، ومن أجل تحقيق هذا الهدف بنى الباحث أداة الدراسة بعد اطلاعه على كثير من أدبيات الموضوع ودراساته السابقة، حيث تكوّنت الأداة في صورتها النهائية من (5) مجالات ضمت (66) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (139) طالب وطالبة موزعين على أقسام الكلية وشعبها الثلاثة عشر، استعمل الباحث ما يلزم من وسائل إحصائية، وكان من أهم نتائج الدراسة: أنّ (50) فقرة من فقرات الأداة تشير إلى مستوى "ممتاز" من الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة"، بينما تشير (15) فقرة إلى مستوى "جيد جدًا"، وفقرة واحدة تشير إلى مستوى "جيد"، بينما لم تشر أيٌّ من الفقرات إلى مستوى "مقبول" أو "ضعيف"، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة أن يراعي أستاذ المقرر ما يأتي: الربط بين مادته والمجالات الأخرى، تحديد مصادر ومراجع ضرورية للمقرر، تكليف طلبته بقراءات إضافية استعدادًا للمحاضرة، وغير ذلك من التوصيات، كما اقترحت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات المشابهة داخل كليات الجامعة وخارجها تُستخدم فيها أداة الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: التقييم، الأداء التدريسي، الأستاذ الجامعي.

Abstract

The current study aimed to develop a tool to evaluate the teaching performance of university professors at the College of Education, Omar Al-Mukhtar University, from the perspective of their students, and to assess their performance through this tool. To achieve this goal, the researcher developed the study tool after reviewing a wide range of literature and previous studies on the subject. The final form of the tool consisted of (5) domains comprising (66) items. The study sample consisted of (139) male and female students distributed across the college's thirteen departments and sections. The researcher used the necessary statistical methods. The study reached several results, the most important of which are: (50) items of the tool indicate an "excellent" level of teaching performance for the professor of the "General Teaching Methods" course, while (15) items indicate a "very good" level, and one item indicates a "good" level. None of the items indicated an "acceptable" or "weak" level. The study made several recommendations, most notably the need for course instructors to consider the following: linking their course material to other fields, identifying necessary sources and references for the course, assigning students additional readings in preparation for the lecture, and other recommendations. The study also suggested conducting further similar studies within and outside the university's colleges, using the current study tool.

Keywords: evaluation, teaching performance, university professor.

المقدمة

يمثل الأساتيذ الجامعيون أحد أهم المرتكزات الأساسية التي يعوّل عليها المجتمع في إنجاح مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهدافها، وهم في سعيهم لأداء المهام المنوطة بهم، لا بدّ أن يخضع أداؤهم بصفة دورية لعملية تقييم منظمة تشترك فيها جهات مختلفة لتوفير بيانات دقيقة عن نوعية هذا الأداء.

وعلى الرغم من كون الجزء الأكبر من عملية التقييم هذه هو اختصاص أصيل للقسم العلمي المنتسب إليه الأستاذ الجامعي؛ فإنَّ الطالب يُعد عنصرًا أساسًا – أو هكذا يجب أن يكون– في عملية التقييم كونه متلقيًا مباشرًا للخدمة التعليمية، والمأمول أن يُعد هو نفسه لأدائها في أفضل صورة ممكنة فيما بعد، وخصوصًا في مجالات التخطيط للتدريس والمهارات التدريسية والتقويم، وغيرها.

ويُعد تقييم الطالب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ذا أهمية كبيرة للتعرف على كفاءته وأسلوبه المتبع في إيصال المعلومة للطالب، ودرجة توافق ذلك مع معايير الجودة المطلوبة في مؤسسته التعليمية؛ وبالتالي تؤخذ آراء الطلبة بعين الاعتبار لتحديد نقاط ضعف وقوة العملية التعليمية بحيث يستفيد أصحاب القرار من هذه المعلومات في اتخاذ ما يتعلق بالأستاذ من قرارات، وذلك بإشراكه مثلاً في برامج تدريبية وورش عمل وغيرها؛ لتلافي نقاط الضعف وتحسين أدائه التدريسي مستقبلاً (العبيدي وآخران، 2014: 9).

وأشارت بعض الدراسات إلى أنّ الطلبة من أهم المصادر التي يمكن الحكم من خلالها على كفاءة وفعالية الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، كونهم الأكثر تعرضًا لأدائه التدريسي والمستفيدين بالدرجة الأولى من هذا الأداء، كما أنهم الأكثر اطلاعًا ومعايشة لما يدور من ممارسات وفعاليات تدريسية في قاعات الدراسة ، وفي العام 1946م صُوِّتَ في جامعة ميشجان على ضرورة تقييم الطالب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في جميع المساقات، وفي العام 1947م جُمع أول بيانات لدراستها، وفي العام 1949م كلف وآلبرت ماكيتشي (Wilbert Mckeachie) مع مساعد بحث لتجميع بيانات تقييم الطلبة للأداء التدريسي لأساتيذهم وتحليلها، وفي تلك الأثناء اعتُمدت عملية التقييم في جامعات أخرى مثل: (هارفارد وواشنطن وبوردو). وفي العام 1951م روجع برنامج تقييم الأساتيذ، وكان من أبرز التوصيات أن يستمر البرنامج، وأن يتم تقييم الأساتيذ بواسطة طلبتهم (الخزندار، 2005: 100).

مشكلة الدراسة

لقد أصبح تقييم الأساتيذ الجامعيين من الأمور المتعارف عليها اليوم في الدول المتقدمة، هذا وتشهد الجامعات في دولنا العربية محاولات حثيثة لمواكبة هذا الأمر، وذلك من خلال التقييم الذي طال كل عنصر من عناصر العملية التعليمية وفي القلب منها الأساتيذ الجامعيين، المنوط بهم إعداد الكوادر البشرية التي تُعد للنهوض بمسيرة المجتمع في التنمية والإسهام بشكل فعّال فيه، وبيان نقاط الضعف والقوة لديهم، وعليه فقد جاءت الدراسة الحالية لتشرك الطلبة في إظهار رأيهم في الأداء التدريسي لأساتيذهم؛ بوصفهم محورًا مهمًا في العملية التعليمية كونهم في اتصال مباشر مع الأساتيذ، مما يمكن أن ينعكس إيجابًا على تطوير عملهم، وفي اتخاذ القرارات المناسبة بشأنهم، لذلك تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلين الآتيين:

1. كيف يمكن بناء أداة لتقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته؟
2. ما ناتج تقييم الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة" من وجهة نظر طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية- جامعة عمر المختار ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

1. بناء أداة يمكن بها تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته.
2. تقييم الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة" من وجهة نظر طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية- جامعة عمر المختار.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها مما يأتي:

1. أهمية عملية التقييم ذاتها وخصوصًا للأستاذ الجامعي؛ كونه بداية مهمة وأساسية لعمليات تطوير التعليم الجامعي.
2. عملية تقييم الأساتيذ الجامعيين عملية مفيدة لهم؛ فعلاوة على تحسين ما يستخدمونه من طرائق ومبادئ تربوية وتطويره، والتعرف على مواطن الضعف والقوة بما يحقق أهداف العملية التعليمية وبما يسهم في تحقيق غاياتها العليا.
3. تلبية حاجة جامعة عمر المختار إلى إجراء دراسة علمية للتعرف على أداء المنتسبين إليها من الأساتيذ الجامعيين خاصة، وأنّ الجامعة تضع من أهم أولوياتها تجويد مخرجاتها التعليمية، مما يتطلب كشف المعوقات والإمكانات المتاحة لها من هذه الكفاءات.
4. قد يظهر من خلال إجراء هذه الدراسة بعض المشكلات الجديرة بالبحث والتقصي، بما يقتضي ذلك من تتابع وتكامل المعرفة في هذا الميدان.

تحديد المفاهيم إجرائيًا

–التقييم: ما يصدره طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية– جامعة عمر المختار من حكم في ضوء إطار مرجعي عام على الأداء التدريسي للأستاذ الذي يدرس لهم مقرر "طرائق التدريس العامة" للعام الدراسي 2024/ 2025م.

–الأداء التدريسي (Teaching performance): كل ما يقوم به الأستاذ الجامعي من أنشطة وسلوكيات تدريسية داخل الصف الدراسي وخارجه.

–الأستاذ الجامعي: الشخص المتحصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه في مجال تخصصه، ويعمل بالتدريس في الجامعة بدرجة محاضر مساعد أو محاضر أو أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

1. طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية– جامعة عمر المختار والذين بلغ عددهم (432)
2. أُجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2024/ 2025.
3. اقتصر التقييم على مجالات خمسة هي: (السمات الشخصية، التمكن العلمي، الإعداد والتنفيذ للمحاضرات، التقويم، مهام إضافية للأستاذ الجامعي).
4. اقتصر التقييم على أستاذ واحد فقط، وهو المكلف بتدريس مقرر "طرائق التدريس العامة" للعام الدراسي2024/ 2025م.

الإطار النظري

- **أهداف تقييم أداء الأساتيذ الجامعيين**

تهدف الجامعة من تقييم الأداء الأكاديمي للأساتيذ الجامعيين إلى تحقيق ما يأتي: (الشرجبي وآخرون، 2012: 4):

–متابعة أداء الأساتيذ الجامعيين.

–التعرف على نواحي الضعف والقوة في أدائهم الأكاديمي.

–تحسين أعضاء هيئة التدريس لأدائهم الأكاديمي وتطويره، وكذلك لأدائهم في البحث العلمي والخدمة المهنية والمجتمعية.

–الإسهام في ضمان جودة المخرجات الجامعية.

-الإسهام في تكوين اتجاهات ايجابية نحو جودة التعليم لدى الأساتيذ.

-نقل خبراتهم واستثمار أدائهم المتميز.

-رفع درجة الرضا الوظيفي لديهم.

- **الجهات المسؤولة عن عملية تقييم الأساتيذ الجامعيين**

في معرض حديثها عن الجهات المسؤولة عن تقييم الأساتيذ الجامعيين تؤكد "أسماء الشرجبي وزملاؤها" على ما يلي (الشرجبي وآخرون، 2012: 8):

-يقيم الأساتيذ الجامعيون من جهات متعددة وبطرائق مختلفة؛ فكلما تعددت جهات التقييم وطرائقه ، كانت بيانات التقييم أقرب ما تكون إلى الصحة.

-للقسم العلمي النصيب الأكبر في عملية التقييم كونه المسؤول المباشر عن مستوى الأساتيذ وتنميتهم وتطويرهم، بما يمتلكه من قدرات ومؤهلات علمية ومهنية تؤهله للتقييم بشكل دقيق مقارنة بجهات التقييم الأخرى.

-زملاء التخصص الواحد يمكنهم إبداء ملاحظات مهمة قد تكون غائبة حتى عن رئيس القسم.

-تختلف نسب التقييم الممنوحة لجهات التقييم المختلفة باختلاف الأهمية النسبية لجهة التقييم، وفقًا لإلمام وخبرة كل جهة بإجمالي المهارات الخاضعة للتقييم.

-ينبغي أن تختلف المهارات التي تقيمها كل جهة من جهات التقييم وفقًا لنطاق خبرتها وتخصصها واطلاعها.

-يُعد الطالب الجامعي- وهو موضوع الدراسة الحالية- عنصرًا رئيسًا ومهمًا في عملية تقييم الأداء التدريسي للأساتيذ الجامعيين، لاسيما في مجالات التخطيط للتدريس والمهارات المختلفة للتدريس والتقويم، إذ إنه المتلقي المباشر لهذه الخدمات، على أن يتم تأهيله للقيام بهذا الدور قدر الإمكان.

ويرى الباحث أنّ عملية تقييم الأستاذ الجامعي هي عملية متكاملة ينبغي أن يشارك فيها كل من: عميد الكلية ورئيس القسم العلمي ومسؤولو اللجان الأكاديمية بالقسم والزملاء والطلبة، والأستاذ الجامعي نفسه من خلال التقييم الذاتي.

*** تقييم الطلبة للأداء التدريسي للأساتيذ الجامعيين**

تعود طريقة تقييم الطلبة لأساتيذهم إلى أوائل القرن العشرين حيث اتبعت معظم الجامعات الأمريكية أسلوب تقييم الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في جامعتي (هارفارد وواشنطن) وذلك عن طريق توزيع نماذج استبانات مخصصة لهذا الغرض على الطلبة في نهاية كل فصل

دراسي؛ لمعرفة آرائهم في بعض جوانب الأداء التدريسي لأساتيذهم، مثل: حماستهم ودافعيتهم وكيفية إعدادهم للمحاضرة وطرائق التدريس التي يتبعونها، ومدى عدالتهم في تقويم طلبتهم ومدى استفادة الطلبة من المقرر الذي يدرسونه، أما في الجامعات الأوروبية فتعود بداية تقيم الطلبة للأداء التدريسي لأساتيذهم للعصور الوسطى، كما في جامعة بادوا الايطالية وجامعة باريس في فرنسا وجامعة هيدلبرج في ألمانيا (الثبيتي والقرني، 1993: 434- 435).

ويستمد تقييم الطلبة لأساتيذهم أهميته من كون الطلبة يشكلون مصدرًا رئيسًا للمعلومات عن البيئة الصفية، من حيث فاعلية الأستاذ وحثه لطلبته على المثابرة في تحصيلهم العلمي، ورعاية دافعيتهم نحو العلم والتعلم؛ فالطلبة هم الأداة المنطقية لتقييم جودة محتوى المقرر وفاعلية الطرائق التدريسية المستخدمة والتكليفات المنزلية والفائدة العائدة عليهم من المقرر (Aleamoni, 1981).

وفي معرض حديثها عن تقييم الطلبة للأداء التدريسي لأساتيذهم تشير "أسماء الشرجبي وزملاؤها" إلى عدد من الضوابط التي ينبغي مراعاتها (الشرجبي وآخرون، 2012: 11):

-يتم تنفيذ التقييم في منتصف كل فصل دراسي؛ إذ ينظم كل قسم عملية التقييم لديه، ويوفر النماذج المخصصة لذلك، ويحدد مواعيد تنفيذها، ومن ثم جمع النماذج المعبأة من قِبل الطلبة وتسليمها لمسؤول الجودة بالكلية والمنوط به عمليتي تحليل وإصدار نتائج التقييم.

-لابد أن تشمل عملية التقييم كافة المقررات المسندة للأستاذ سواءً أكانت نظرية أو عملية أو تطبيقية وسواءً أكانت هذه المقررات في قسمه المنتسب إليه أو في أقسام أخرى.

-يُحسب الإجمالي بحساب متوسط التقييمات للمقررات كافة المسندة للأستاذ.

-يختار مسؤول الجودة بالكلية عينة ممثلة للطلبة للاشتراك في التقييم تضم جميع مستويات الطلبة وبنسب مئوية متساوية إلى إجمالي عددهم في المستوى الدراسي.

-تُعد عملية التقييم ملغية في حالة انتفاء أحد الضوابط السابقة.

وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أهم شروط وإجراءات تطبيق استبانة التقييم فيما يأتي (Davis B, 1993 في العوضي، والقنطار، 2014: 43- 44 بتصرف يسير):

1. ينبغي الإعلان المسبق عن موعد تطبيق استبانة تقييم الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ، ومن المقترح أن يكون قبل التطبيق بأسبوعين، وينبغي حث الطلبة على الحضور.

2. من المفضل أن يتم التطبيق قبل نهاية الفصل الدراسي بأسبوعين.

3. ينبغي ألا يتم التطبيق في وقت الامتحانات النهائية حتى لا تتأثر النتائج بالحالة النفسية للطلبة في هذه الفترة.

4. ينبغي أن يكون الوقت المعطى للتطبيق كافيًا.

5. ينبغي إعطاء الطلبة إرشادات توضح لهم أهمية تقييمهم لأساتيذهم، وتعليمات بخصوص الاستجابة عن الاستبانة، كما لا ينبغي أن يجبر الطلبة على كتابة أسمائهم على الاستبانة.

6. ينبغي مغادرة الأستاذ للقاعة عند التطبيق؛ إذ أشارت بعض الدراسات إلى حدوث تحيز من قِبل الطلبة للأستاذ إذا كان حاضرا في القاعة.

7. ينبغي جمع أوراق الاستبانة من قِبل أحد الإداريين بالقسم العلمي أو تكليف أحد الطلبة مسبقًا بهذه المهمة.

8. ينبغي أن يطلع الأستاذ على نتائج التقييم بعد نهاية الفصل الدراسي، بعد تسليمه لأوراق إجابات الطلبة إلى لجنة الدراسة والامتحانات بالكلية.

الدراسات السابقة

بالإضافة لما ورد في مقدمة الدراسة ومشكلتها من دراسات سابقة، سيورد الباحث فيما يأتي بعضًا من الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية:

استهدفت دراسة (برقعان والربيع، 2003م) تقويم الممارسات التدريسية لأساتيذ المقررات التربوية من وجهة نظر طلبتهم "دراسة ميدانية بكلية التربية- المكلا" من خلال الإجابة عما يلي من تساؤلات: هل توجد فروق دالة إحصائيًا لدرجة الممارسات التدريسية بين الطلبة تُعزى لمتغير المستوى الدراسي (الثاني- الثالث- الرابع)؟ هل يوجد فرق دال إحصائيًا لدرجة الممارسات التدريسية بين الطلبة يُعزى لمتغير النوع (أنثى- ذكر)؟ هل يوجد فرق دال إحصائيًا لدرجة الممارسات التدريسية بين الطلبة يُعزى لمتغير التخصص (علوم- آداب)؟ وبلغت عينة الدراسة (351) طالبةً وطالبًا ، وكان من أبرز نتائجها: حازت الفقرات التالية على ثقة الطلبة وبدرجة عالية أهمها (مرتبة ترتيبًا تنازليًا): ترحيب الأستاذ بأسئلة طلبته، والتزامه بمواعيده معهم، ومساواته في المعاملة بينهم، وبذله جهودًا كبيرة لجعل المادة العلمية واضحة، وتشجيعه على الرجوع إليه عند الحاجة، إنّ وسائل التقويم لا تغطي أهداف محتوى المساق، وأن أسئلة الامتحانات غير واضحة، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين مجموعات الطلبة تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح المستوى الرابع، كما أنّ الفرق بين درجة الممارسات التدريسية للطالبات والطلاب غير دال

إحصائيًا، كما أنّ الفرق بين درجة الممارسات التدريسية لتخصصات العلوم والآداب غير دال إحصائيًا.

وعلى ذلك فقد أوصى الباحثان بضرورة توضيح أهداف المقرر والخطة الدراسية في المحاضرة الأولى، وأن يتم تنويع مصادر التقويم وأن لا تقتصر على الامتحانات فقط، وأن يتم صياغة أسئلة الامتحانات بشكل محدد وواضح.

واستهدفت دراسة (الحكمي، 2004) إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي ومعرفة أكثرها تفضيلاً من وجهة نظر الطلاب، طبقت في الدراسة استبانة على طلاب كليتي التربية والعلوم فرع الطائف بجامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالبٍ، توصلت الدراسة إلى أن الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه تمحورت في كفاءات ست هي: الشخصية، الإعداد للمحاضرة، العلاقات الإنسانية، التمكن العلمي، أساليب الحفز والتعزيز، التقويم.

واستهدفت دراسة (Freeze & etal, 2004) تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته، وتكونت العينة في هذه الدراسة من (112) من طلبة جامعة كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحثون أداة لتقييم الأداء التدريسي للأستاذ مكونة من جوانب خمسة وهي: التخطيط، والإدارة، والتعليم، والتواصل والاجتماعية، والاتجاه. وتوصل الباحثون في هذه الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لأساتيذهم يؤدي إلى تحسين مهارات الأساتيذ وأدائهم.

واستهدفت دراسة (Ronan W. W. 2004) التعرف على أهم العوامل ذات التأثير في تقييم الأستاذ من قِبل الطلبة، حيث توصلت إلى عوامل رئيسة ستة، هي:

1. علاقة الأستاذ الشخصية مع طلبته.
2. إدارته للفصل الدراسي.
3. مشاركة طلبته في الفصل.
4. حضوره للفصل والتزامه بالمواعيد.
5. تنظيمه وعرضه للمادة.
6. تقويمه لأداء طلبته.

واستهدفت دراسة (قاسم، 2005) إيجاد معايير دقيقة للحكم على جودة الأداء التدريسي للأساتيذ الجامعيين، كذلك إمداد الأساتيذ بأهم الصفات التي يفضلها الطلبة لتكون موجهًا ومرشدًا لهم في سلوكهم حتى تسهم في زيادة الفاعلية في أدائهم التدريسي؛ وذلك من خلال تقديم أداة يمكن الاستعانة بها في تقويم الأداء التدريسي للأساتيذ، خلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير معايير

لاختيار الأستاذ الجامعي بما يتفق مع الصفات المرغوبة فيه من قِبل الطلبة، كما أكد على أهمية دور الطلبة في تقويم أساتذتهم.

واستهدفت دراسة (الراجح، 2006) تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في المحاضرة من وجهة نظر طالبات الأقسام الأدبية في كلية التربية بمدينة الرياض، كما استهدفت الوقوف على الأساليب الحديثة لتقويم الأستاذ من وجهة نظر الطالبات، والاستفادة من أداة الدراسة في تقويم الأستاذ بكلية التربية، والاستفادة من نتائج تطبيق الاستبانة في تحسين وتطوير الأداء التدريسي للأستاذات في المحاضرات والارتقاء بالواقع التربوي للمحاضرات، على أن يتم توعية الطالبات بأهمية التقويم وضرورة الموضوعية فيه وتعريفهن أن الهدف من التقويم هو التطوير والتحسين وليس تصيد الأخطاء.

واستهدفت دراسة (الجبوري، 2008) تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في جامعة بابل في ضوء الصفات الشخصية والكفايات المهنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، ومن أجل تحقيق هذا الهدف صممت استبانة، وتم حساب الصدق والثبات لها، وطبقت على (100) من طلاب الدراسات العليا وطُلب منهم الإجابة عن فقراتها المكونة من محورين: محور الكفايات المهنية وعدد فقراتها (30) فقرة موزعة على مجالات ستة، ومحور الصفات الشخصية وعدد فقراته (12) فقرة، بينت نتائج الدراسة ظهور مجالات تخطيط التدريس وطرائق التدريس والتقويم بمستوى ضعيف عند الأساتيذ إلا أنّ مجال المادة العلمية ظهر بمستوى جيد، في حين أن مجال العلاقات الإنسانية ظهر مستوى ضعيف أيضًا، أما مجال الصفات الشخصية فقد ظهر بمستوى جيد.

واستهدفت دراسة (زوين وهاشم، 2009) تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة، وضمت العينة في هذه الدراسة (78) من الأساتيذ الجامعيين في الدراسات العليا، و (150) طالبةً وطالبًا في كليات العلوم والطب والتربية للبنات والزراعة والاقتصاد والآداب والفقه والإدارة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان استبانتين لتقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا والأساتيذ، بينت نتائج الدراسة أنّ مستوى البرامج في الدراسات العليا بجامعة الكوفة كان متوسطًا في كثير من المجالات، وضعيفًا في مجالات أخرى، ويحتاج إلى تطويره وتحسينه، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقًا دالة إحصائيًا بين الأساتيذ في مجال التسهيلات التعليمية والبحثية لصالح التخصص العلمي، وفي مجال نظام الدراسات العليا الإداري لصالح من هم برتبة أستاذ، وأساليب التدريس لصالح التخصصات الإنسانية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة في مجالات التسهيلات التعليمية والبحثية لصالح الطلبة الذكور من ذوي التخصصات العلمية، وفي مجال معرفة الطلبة بأهداف البرنامج ومرحلته التحضيرية لصالح طلبة الدكتوراه، وفي مجال ما قبل القبول لصالح الطلبة الذكور من الماجستير، وقدم عدد من التوصيات لتطوير البرامج.

واستهدفت دراسة (جمال الدين، 2012) تقويم الأداء التدريسي للأساتيذ الجامعيين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وذلك بتحديد الخصائص الشخصية والمهنية اللازمة للأستاذ من وجهة نظر طلبته وتحديد المتطلبات الشخصية والمهنية المتوفرة لدى الأساتيذ وما يستخدمونه مع طلبتهم من استراتيجيات وأساليب، وتحديد معوقات استخدام الأساليب التدريسية الحديثة وكذلك تحديد مقترحات لتفعيل الأداء التدريسي، توصلت الدراسة إلى ضرورة توافر صفات وخصائص معينة للأساتيذ في جوانب الكفاءة الإنسانية وتخطيط التدريس والكفاءة التدريسية والتقويم وإدارة العملية التدريسية والخبرات التعليمية.

واستهدفت دراسة (عزيز، 2012) بناء أداة لتقييم الأداء التدريسي للأساتيذ الجامعيين في جامعة ديالى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وتقييم أدائهم باستخدام تلك الأداة، ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بعد اطلاعه على عدد من أدبيات الموضوع ودراساته السابقة ببناء أداته، حيث تكونت في صورتها النهائية من مجالات خمسة ضمت (42) فقرة، وذلك بعد عرضها على مجموعة من الخبراء لحساب صدق الأداة، ومن ثم قام الباحث بحساب ثباتها. وتكونت العينة في هذه الدراسة من (75) طالبةً وطالبًا من طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى موزعين على كليات ست: انسانية وعلمية، وكان من أبرز نتائج الدراسة: تسجيل ضعف واضح في الأداء التدريسي للأساتيذ من وجهة نظر طلبتهم وفي المجالات كافة باستثناء بعض الفقرات التي سجلت لصالحهم إذ ظهر من خلال الدراسة أن هناك ضعف في مجال أداء الأستاذ للمحاضرة، إذ لم يتحقق في هذا المجال إلا أربع فقرات بعضها كان بمستوى متوسط، كما أنه في مجال الإعداد والتحضير تساوى فيه ما تحقق من فقرات مع غيرها، ولم يتحقق في مجال إعداد الامتحانات وإعطاء الدرجات إلا فقرتان وكانتا بمستوى متوسط، في حين لم يتحقق إلا فقرة واحدة في مجال السمات الشخصية، أما مجال مهام الأستاذ فقد تحققت منه فقرات أربع.

وأعزى الباحث هذا الضعف إلى ما يمر به البلد–في حينه–من ظروف استثنائية وخاصةً محافظة ديالى مما انعكس بالسلب على أداء الأساتيذ التدريسي، وقدم في نهاية الدراسة عددًا من التوصيات والمقترحات.

واستهدفت دراسة (اليوسفي، 2012) إعداد أداة لقياس الكفاءات المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الكفاءات المهنية المفضلة في الكفاءات الشخصية والإعداد للمحاضرة والعلاقات الإنسانية والمستوى العلمي والمهني والتقويم والتعزيز.

واستهدفت دراسة (العبيدي، وآخران، 2014) الاطلاع على مدى توافق الأداء الأكاديمي للأساتيذ الجامعيين والمنهاج المقرر مع فهم ميول الطالب ورغبته في كلية الصيدلة – جامعة تكريت، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتوزيع نموذجين من الاستبانات على طلبة

المرحلة الخامسة في نهاية السنة الدراسية 2012 – 2013 قبل تخرجهم لاستطلاع آرائهم بالمقررات الدراسية والأداء التدريسي لأساتيذهم في الكلية، اشتمل النموذج الأول على أسئلة تخص مناهج المرحلة وأساتذة المقررات الذين يدرسون المرحلة، وكان التقييم بالدرجات مباشرةً من قِبل الطلبة، وبعد أخذ المعدل النهائي للتقييم ظهر مستوى كل أستاذ حيث اتضح بأن الخبرة والمهارات الفردية لكل منهم لها دور كبير في إيصال المعلومة بشكل علمي ودقيق للطالب، وقد أثبتت النتائج بأن الملاحظات في النموذج الثاني قريبة إلى النموذج الأول ولكن النموذج الثاني كان أكثر شمولية وتوصيفًا ومحددًا بنسب (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسط، قليلة، وقليلة جدًا) ويمكن من معرفة مستوى الأستاذ، واستنادًا إلى النسب الإحصائية المبينة في الاستبانة، يمكن معالجة نقاط الضعف ووضع الحلول المناسبة لها من قِبل أصحاب القرار عن طريق وضع استراتيجية محددة لتدريب الأساتيذ والمعيدين وتحسين المناهج ومراقبة سير العملية التعليمية بصورة دورية عن طريق مقابلة الطلبة عبر لجان مختصة وعمل استبانات لمعرفة الخلل وتشخيصه إن وجد، وتكوين علاقة وثيقة بين الطلبة وأساتذتهم.

واستهدفت دراسة (حسن، 2016) تصميم استمارة لتقويم الأداء التدريسي للأساتيذ الجامعيين من قِبل طلبتهم بكليتي الآداب والعلوم بفرعي جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة رابغ ومحافظة الكامل، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة أنموذجًا مقترحًا ضم محاور خمسة: صفات الأستاذ الشخصية، وإعداده وتنفيذه للمحاضرة، وعلاقاته الإنسانية، وتمكنه العلمي، والتقويم. وتكونت العينة في هذه الدراسة من (90) أستاذًا، حللت البيانات باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تأييد عينة الدراسة بالإجماع للعبارات المتضمنة في محاور الدراسة الخمسة، إذ بينت الدراسة أهمية الصفات الشخصية كالاتزان الانفعالي والصدق والأمانة، ومظهر الأستاذ اللائق، كما بينت أهمية علاقات الأستاذ الإنسانية في تعامله مع الطلبة، وضرورة تمكن الأستاذ من مادته وأن ينوع في طرائق تدريسه، وكفاءته في إدارة المحاضرة، وأوصت الدراسة باعتماد الأنموذج في تقويم الأستاذ.

واستهدفت دراسة (البهيليل وآخرون، 2017) التعرف على مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة طرابلس – كلية الهندسة "دراسة حالة"، وحُدد مجتمع الدراسة بطلبة كلية الهندسة– جامعة طرابلس، وحُددت العينة عشوائيًا إذ بلغ عددها (500) طالبة وطالبٍ، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين أداء الأستاذ وبين المستوى المأمول من جودة أدائه في أحد المجالات فقط من مجالات خمسة وفقًا لمتغير نوع مجيب الاستبانة (القدرات الشخصية)، أما ما يتعلق بمتغير سنة الدراسة لمجيب الاستبانة؛ فكان في مجالات أربعة (التخطيط والإعداد، التفاعل والتعامل، القدرات الشخصية، المقررات الدراسية). وكان من توصيات

الدراسة ضرورة متابعة وتقويم مستوى جودة أداء الأساتيذ الجامعيين حتى تحقيق التميز لمخرجات الجامعة مقارنة بغيرها من الجامعات.

واستهدفت دراسة (مكتب الجودة وتقييم الأداء بكلية طرابلس للعلوم الطبية بليبيا، فصل الربيع 2022) إعداد تقرير بخصوص استبيان تقييم أداء الأساتيذ الجامعيين من قِبل الطلبة، حيث طُبقت الاستبانة على كلية طرابلس للعلوم الطبية بقسميها المختبرات الطبية والعلوم الصيدلانية على جميع طلبة الكلية وعددهم (715) طالبةً وطالبًا بفصول دراسية مختلفة ولأساتيذ مختلف المواد الدراسية، وتكونت من (16) فقرة ضمن مجالات أربعة: الانضباط والشخصية، والتخطيط والتنفيذ للمحاضرة، وتفعيل الأنشطة وأساليب التقويم، والتمكن العلمي واستخدام أساليب التعزيز، وجاءت النتائج مرتبة للمجالات الأربعة بنفس ترتيب ورودها، وأوصت الدراسة بضرورة أن يتفهم الأستاذ مشكلات طلبته ويعمل على معالجتها، وألا يُعطى أكثر من امتحان في اليوم، وألا يتأخر الأستاذ في تصحيح الأوراق الامتحانية، كما أوصت بأن ينظر الأساتيذ إلى تقييم الطلبة بوصفه تغذية راجعة تساعدهم في تعرف إدراك الطلبة لما يفعلوه في قاعات المحاضرات مما يساعدهم في إعادة النظر في تناولهم لموضوعات محاضراتهم.

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي اهتمت بتقييم الطلبة للأداء التدريسي للأساتيذ الجامعيين يتضح ما يأتي:

–هدفت هذه الدراسات بشكل أساس إلى التعرف على رأي الطلبة في أساتيذهم، وهذا ما يعزز الصلة بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات.

–أن معظم هذه الدراسات لم تتناول كليات تربوية بالبيئة الليبية؛ إذ يفتقر الأدب التربوي محليًا لدراسات تتناول بشكل خاص تقييم طلبة كلية التربية لأساتيذهم والذين يغلب عليهم الجانب التربوي؛ فدراسة (البهيليل وآخرون، 2017)كانت على طلبة كلية الصيدلة، ودراسة (مكتب الجودة وتقييم الأداء بكلية طرابلس للعلوم الطبية بليبيا، فصل الربيع 2022) كانت على طلبة العلوم الطبية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتضع في بؤرة اهتمامها هذا الجانب المهم، ومن ثم تفتح الباب أمام دراسات تحليلية أخرى، ولمختلف المراحل الدراسية ليتسنى الإفادة من نتائج هذه الدراسة والدراسات اللاحقة في أي عمليات تطوير مستقبلية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

المنهج المستخدم في الدراسة: استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية– جامعة عمر المختار والبالغ عددهم (432) طالبٍ وطالبة للعام الجامعي 2024/ 2025.

أما عينة الدراسة فتكونت من (139) طالبةٍ وطالبٍ من طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية– جامعة عمر المختار تم اختيارهم بطريقة مقصودة شملت أقسام الكلية وشعبها الثلاث عشرة، وبطريقة عشوائية داخل كل قسم وشعبة. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص الدراسي.

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص الدراسي

م	القسم العلمي	العينة	المجتمع	نسبة التمثيل %
1	اللغة العربية	4	12	33.33
2	الدراسات الإسلامية	10	23	43.48
3	التربية الفنية	3	15	20.00
4	الحاسوب	6	20	30.00
5	الرياضيات	6	29	20.69
6	التربية الخاصة	4	36	11.11
7	رياض الأطفال	20	73	27.40
8	الأحياء	16	71	22.54
9	اللغة الإنجليزية	37	64	57.81
10	معلم الفصل (قديم)	1	9	11.11
11	معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية	16	32	50.00
12	معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: شعبة العلوم والرياضيات	12	29	41.38
13	الجغرافيا	4	19	21.05
	المجموع	139	432	32.18

وقد مثلت عينة البحث نسبة (32.18%) من مجموع طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية– جامعة عمر المختار في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2024/ 2025م.

أداة الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة الحالية الاستبانة كأداة جمع للمعلومات، وكانت بعنوان "استمارة تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته"، وقد بنيت وفقًا لما يأتي من خطوات:

1.مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع تقييم الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي.

2.تحديد مجالات وفقرات الاستبانة في صورتها الأولية؛ إذ بلغ عدد فقرات الاستبانة (66) فقرة، وزعت على (5) مجالات هي: السمات الشخصية، الإعداد للمحاضرات، تنفيذ المحاضرات، التقويم، مهام إضافية للأستاذ الجامعي وللإجابة عن فقرات الاستبانة استُخدم مقياس ليكرت الخماسي، ولتسهيل عملية المقارنة وعرض النتائج استُخدم الوسط المرجح في تصحيح أداة الدراسة على النحو الموجود في الجدول (2)، وذلك من خلال تحديد مستوى الأداء التدريس لدى الأستاذ وذلك بتقسيم مدى الفترات إلى خمس فترات متساوية في الطول بطول (0.8) (عبدالفتاح، 2007: 540؛ حسن،2016: 55؛ البهيليل وآخران، 2017: 43).

جدول (2): فترات وأوزان الاستجابات للاستبانة

الوزن	الرأي	الوسط المرجح	مستوى الأداء التدريسي
5	أوافق بشدة	5.00 -4.20	ممتاز
4	أوافق	4.19 -3.40	جيد جدًا
3	محايد	3.39 -2.60	جيد
2	لا أوافق	2.59 -1.80	مقبول
1	لا أوافق بشدة	1.79 -1.0	ضعيف

صدق الأداة: اعتمد الباحث صدق الأداة الظاهري؛ وذلك بعرض الاستبانة على عدد من الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس النفسي والتربوي، وذلك لتحديد مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وتوضيح ملائمة الفقرات للمحاور، وصحة الصياغة اللغوية، ومدى أهمية الفقرات للدراسة ومناسبتها لها، وقد تحصلت فقرات الاستبانة جميعها على الموافقة فيما عدا بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض الفقرات.

ثبات الأداة: اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار على عينة غير عينة الدراسة وذلك بعد أسبوعين من الاختبار الأول وحساب معامل ارتباط (بيرسون) والذي بلغت قيمته (0.85) مما طمأن الباحث لتطبيق الاستبانة بصورتها النهائية.

تطبيق أداة الدراسة: طُبقت الاستبانة بصورتها النهائية على عينة الدراسة، وهم طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية– جامعة عمر المختار لمقرر "طرائق التدريس العامة"، وقد طُبِّقت الأداة في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/ 2025م، وقام الباحث بنفسه بمباشرة توزيع الاستبانة وتوضيح أي استفسار من قِبل عينة الدراسة بصدد فقراتها، وأعطى الباحث لهم الوقت الكافي ليتسنى لهم الاستجابة بشكل دقيق.

الوسائل الإحصائية: للتحقق من هدف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. النسبة المئوية.
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط؛ وذلك لقياس معامل ثبات الاستبانة.
3. الوسط المرجح؛ وذلك لقياس درجة تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة.
4. الوزن المئوي؛ وذلك للإفادة منه في تفسير ما يرشح من نتائج.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نص تساؤل الدراسة الأول في الدراسة الحالية على ما يأتي:

–كيف يمكن بناء أداة لتقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالاطلاع على عديد من الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال وعليه قام بإعداد أداة (استبانة) مكونة من (66) فقرة موزعة على مجالات خمسة هي: (السمات الشخصية، التمكن العلمي، الإعداد والتنفيذ للمحاضرات، التقويم، مهام إضافية للأستاذ الجامعي)، وبعد حساب الصدق والثبات أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

ونص تساؤل الدراسة الثاني في الدراسة الحالية على ما يأتي:

–ما ناتج تقييم الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة" من وجهة نظر طلبة السنة الثانية في جميع الأقسام بكلية التربية– جامعة عمر المختار؟

وللإجابة عن هذا التساؤل وبعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة للتطبيق، وبعد تحديد عينة الدراسة التي ستُطبق عليها الأداة، وبعد أن تم توزيع الاستبانات وجمعها، حدد الباحث ما يلزم من وسائل إحصائية–كما سبق بيانها– لاستخراج النتائج معتمدًا مقياس "ليكرت" الخماسي للفصل بين مستوى الأداء التدريسي للأستاذ موضوع الدراسة الحالية، ومعتمدًا الوسط المرجح والوزن المئوي كأدوات إحصائية.

أولًا– مجال السمات الشخصية

جدول (3): الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الأول– السمات الشخصية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء التدريسي	الرتبة
1	يتسم أستاذ المقرر بالهدوء والاتزان الانفعالي.	4.70	93.96	ممتاز	7.5
2	يتسم بالإخلاص والأمانة والصدق.	4.81	96.12	ممتاز	2
3	يتسم بالبشاشة والمرح والتواضع.	4.70	93.96	ممتاز	7.5
4	يتسم بالدقة في مواعيده.	4.91	98.13	ممتاز	1
5	يتسم بأن مظهره يليق بمهنة التدريس.	4.76	95.11	ممتاز	4
6	يتسم بالمرونة في تعامله مع طلبته.	4.44	88.78	ممتاز	9
7	يتسم بأن صوته دائمًا واضح ومسموع.	4.78	95.68	ممتاز	3
8	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.41	88.20	ممتاز	10
9	يتسم بالحيوية والنشاط.	4.71	94.24	ممتاز	5
10	يحفّز الطلبة على المشاركة.	4.70	93.96	ممتاز	7.5
11	يستمع إلى ملاحظات طلبته بشأن أدائه التدريسي بصورة دورية.	4.39	87.77	ممتاز	11
12	يستفيد من ملاحظات طلبته بشأن أدائه التدريسي في تحسينه وتطويره.	4.24	84.75	ممتاز	12

يتضح من جدول (3) أنّ جميع الفقرات الاثنتا عشرة لمجال "السمات الشخصية" تشير إلى أنّ مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرق التدريس العامة" كان "ممتازًا"؛ إذ تراوحت أوساط الفقرات المرجحة ما بين (4.91) إلى (4.24)، أما أوزانها المئوية فتراوحت ما بين (98.13) إلى (84.75)، وكان أهم ما يتسم به أستاذ مقرر طرق التدريس العامة في مجال السمات الشخصية: الدقة في مواعيده، والإخلاص والأمانة والصدق، وصوته دائمًا واضح ومسموع على الترتيب.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء الخلفية التربوية لأستاذ المقرر وتخصصه في مجال المناهج وطرائق التدريس وقيامه بتدريس هذه السمات لطلبته– وهم المستهدف إعدادهم لمهنة التدريس– مما يحتم عليه أن تكون هذه السمات جزءًا من شخصيته، لاسيما أنه ينبغي أن يكون "قدوة" لهم.

ثانيًا- مجال التمكن العلمي

جدول (4): الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الثاني- التمكن العلمي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء التدريسي	الرتبة
1	يبدو أستاذ المقرر متمكنًا من مادته.	4.89	97.84	ممتاز	1
2	يُضمِّن محاضراته بخلاصة مستجدات تخصصه.	4.43	88.63	ممتاز	6
3	يتسم بسعة الاطلاع والثقافة.	4.48	89.64	ممتاز	5
4	يربط بين مادته والمجالات الأخرى.	4.13	82.59	جيد جدًا	7
5	يعطي كل مفردة من مفردات المقرر حقها من الشرح والبيان.	4.77	95.40	ممتاز	2
6	يربط بين مقرره وواقع الحياة.	4.69	93.81	ممتاز	3
7	توفي محاضراته بكل تطلعاتنا في مجال التخصص.	4.49	89.78	ممتاز	4

يتضح من الجدول (4) أنّ ست فقرات من الفقرات السبع لمجال "التمكن العلمي" تشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة" كان "ممتازًا"؛ إذ تراوحت فيها أوساط الفقرات المرجحة ما بين (4.89) إلى (4.43)، أما أوزانها المئوية فتراوحت ما بين (97.84) إلى (82.63)، وكان أهم ما يتسم به أستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة" في مجال التمكن العلمي أنه: يبدو متمكنًا من مادته، ويعطي كل مفردة من مفردات المقرر حقها من الشرح والبيان، ويربط بين مقرره وواقع الحياة على الترتيب.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء الخلفية التربوية لأستاذ المقرر وتخصصه في مجال المناهج وطرائق التدريس أيضًا، وقيامه بتدريس طلبته -وهم المستهدف إعدادهم لمهنة التدريس- المعايير التي يجب توافرها في أي معلم ناجح ومنها: التمكن من المادة العلمية، علاوة على خبرته الطويلة في هذا المجال (17 سنة)، ودرجته العلمية (أستاذ مشارك).

كما يتضح من جدول (4) أيضًا أن فقرة واحدة تشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرق التدريس العامة" كان "جيدًا جدًا" بوسط مرجح (4.13) ووزن مئوي (82.59) ويمكن تفسير ذلك بأن هناك جهدًا كبيرًا من قِبل أستاذ المقرر للربط بين مقرره والمجالات الأخرى إلا أنه يحتاج للمزيد منه رغبةً في التميز.

ثالثًا– مجال الإعداد والتنفيذ للمحاضرات

جدول (5): الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الثالث– الإعداد والتنفيذ للمحاضرات

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء التدريسي	الرتبة
1	يُطلع أستاذ المقرر طلبته على خطة (توصيف) المقرر في بداية الفصل الدراسي.	4.24	84.75	ممتاز	18
2	يحدد أهدافًا سلوكية مرغوب تحقيقها.	4.45	89.06	ممتاز	14
3	يضمّن خطة المقرر جدولاً زمنيًا للأنشطة والامتحانات.	4.24	84.89	ممتاز	17
4	يحدد مصادرًا ومراجعًا ضرورية للمقرر.	4.07	81.44	جيد جدًا	20
5	يكلف طلبته بقراءات إضافية استعدادًا للمحاضرة.	3.11	62.16	جيد	25
6	يوفّر مصادر تعلم ضرورية للمحاضرة: (داتا شو، رسومات توضيحية، صور، نماذج، أشياء حقيقية، مذكرات، أوراق عمل، CD، ... وغيرها).	3.47	69.35	جيد جدًا	24
7	ينفذ ما جاء في خطة المقرر بجدولها الزمني.	4.48	89.64	ممتاز	11
8	يهتم بالانضباط والنظام في مكان المحاضرة.	4.88	97.55	ممتاز	1
9	يعرض المادة العلمية بشكل مرتب وسلس.	4.79	95.83	ممتاز	5
10	يحدد محتوى المحاضرة ليتناسب مع مدتها الزمنية.	4.66	93.24	ممتاز	9
11	يلتزم بتوقيت بدء ونهاية المحاضرات.	4.80	95.97	ممتاز	4
12	يدير وقت المحاضرة بكفاءة.	4.81	96.12	ممتاز	3
13	يجذب انتباه الطلبة لموضوع المحاضرة.	4.82	96.40	ممتاز	2
14	يوظف لغة جسم جيدة (تواصل بصري/	4.78	95.54	ممتاز	6

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء التدريسي	الرتبة
	حركات/ إيماءات/ نبرة صوت... وغيرها).				
15	يوظّف التقنيات الحديثة في عرض المادة العلمية.	3.51	70.22	جيد جدًا	23
16	يوظف طرائق تدريس متعددة في لقاءاته.	4.42	88.35	ممتاز	15
17	يوظف أسئلة مغلقة لتحديد مستوى المعرفة لدى طلبته، وأسئلة مفتوحة لحثهم على التفكير.	4.47	89.50	ممتاز	12.5
18	يوضح مفاهيم المقرر وجوانبه النظرية بأمثلة من الواقع.	4.75	94.96	ممتاز	7
19	يركّز على تطبيق المعارف وليس معرفتها فقط.	4.22	84.32	ممتاز	19
20	يهتم بالتغذية العكسية (الراجعة) للطلبة شفويًا وتحريريًا.	4.36	87.19	ممتاز	16
21	يستخدم الأساليب التربوية في إدارة الموقف التعليمي.	4.47	89.50	ممتاز	12.5
22	يعامل الطلبة بود واحترام، ويقدم لهم المساعدة عند الحاجة.	4.74	94.82	ممتاز	8
23	يوجه الطلبة إلى المصادر والمراجع المستخدمة في تدريس المقرر.	4.06	81.29	جيد جدًا	21
24	يوجه الطلبة إلى مصادر تعلم إضافية.	3.89	77.84	جيد جدًا	22
25	ينهي المحاضرة في الوقت المحدد.	4.65	92.95	ممتاز	10

يتضح من الجدول (5) أنّ تسع عشرة فقرة من الفقرات الخمس والعشرين لمجال "الإعداد والتنفيذ للمحاضرات" تشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرق التدريس العامة" كان "ممتازًا"؛ إذ تراوحت أوساط الفقرات المرجحة ما بين (4.88) إلى(4.22)، أما أوزانها المئوية فتراوحت ما بين (97.55) إلى (84.32)، وكان أهم ما يتسم به أستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة"

في مجال الإعداد والتنفيذ للمحاضرات أنه: يهتم بالانضباط والنظام في مكان المحاضرة ، ويجذب انتباه الطلبة لموضوع المحاضرة ، ويدير وقت المحاضرة بكفاءة على الترتيب.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء الخلفية التربوية لأستاذ المقرر وتخصصه في مجال المناهج وطرائق التدريس أيضًا، وقيامه بتدريس طلبته– وهم المستهدف إعدادهم لمهنة التدريس– أصول وقواعد إعداد وتنفيذ المحاضرات؛ مما يحتم عليه أن يقدم لهم "النموذج" في ذلك.

كما يتضح من جدول (5) أيضًا أنّ خمس فقرات من الفقرات الخمس والعشرين لمجال الإعداد والتنفيذ للمحاضرات تشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرق التدريس العامة" كان "جيدًا جدًا"؛ إذ تراوحت أوساط الفقرات المرجحة ما بين (4.07) إلى(3.47)، أما أوزانها المئوية فتراوحت ما بين (81.88) إلى (69.35)، وهي على الترتيب: يحدد مصادرًا ومراجعًا ضرورية للمقرر، ويوجه الطلبة إلى المصادر والمراجع المستخدمة في تدريس المقرر، ويوجه الطلبة إلى مصادر تعلم إضافية، ويوظّف التقنيات الحديثة في عرض المادة العلمية، ويوفّر مصادر تعلم ضرورية للمحاضرة: (داتا شو، رسومات توضيحية، صور، نماذج، أشياء حقيقية، مذكرات، أوراق عمل، CD، وغيرها).

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء غياب كثير من الطلبة عن المحاضرة الأولى عادةً والتي يتم فيها تحديد مصادر ومراجع ضرورية للمقرر، وتوجيههم إلى المصادر والمراجع المستخدمة في تدريس المقرر، إلى جانب نوعية كثير من الطلبة التي تأبى التوسع في مصادر إضافية للمقرر، كما أنه على الرغم من الجهود الكبيرة في توفير وتوظيف التقنيات الحديثة في عرض المادة العلمية من قِبل أستاذ المقرر فإنه يحتاج للمزيد منها رغبةً في التميز كما تحتاج قاعات المحاضرات إلى كثير من التجهيزات التقنية.

كما يتضح من جدول (5) أيضًا أن فقرة واحدة تشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرق التدريس العامة" كان "جيدًا" بوسط مرجح (3.11) ووزن مئوي (62.169) ويمكن تفسير ذلك بأنّ هناك جهدًا من قِبل أستاذ المقرر في تكليف طلبته بقراءات إضافية استعدادًا للمحاضرة إلا أن نوعية كثير من الطلبة لا تساعده في ذلك.

رابعًا– مجال التقويم:

جدول (6): الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الرابع– التقويم

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء التدريسي	الرتبة
1	يوضح أستاذ المقرر لطلبته طرق التقييم/ الامتحان وتوزيع الدرجات منذ المحاضرة	4.19	83.88	جيد جدًا	10

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء التدريسي	الرتبة
	الأولى.				
2	ينوع في وسائل تقييم الطلبة (أوراق عمل، اختبارات قصيرة، امتحانات جزئية ونهائية، تعيينات وواجبات...).	3.73	74.53	جيد جدًا	14
3	يعلن عن مواعيد الامتحانات في بداية الفصل الدراسي.	3.68	73.67	جيد جدًا	15
4	يغطي في الامتحانات مفردات المقرر.	4.12	82.30	جيد جدًا	12
5	يراعي في أسئلة الامتحانات مستويات التفكير الدنيا والعليا.	4.53	90.65	ممتاز	2
6	ينوع في أسئلة الامتحانات ما بين المقالية والموضوعية.	4.71	94.24	ممتاز	1
7	يغيّر في أسئلة الامتحانات عن السنوات السابقة.	4.12	82.45	جيد جدًا	11
8	يتسم بالحزم في مراقبة طلبته في الامتحانات.	4.32	86.47	ممتاز	8
9	يتصف بالموضوعية ولا يتأثر بالعلاقات الشخصية في التقويم.	4.45	89.06	ممتاز	4.5
10	يوضح للطلبة طريقة تصحيح الأسئلة وتوزيع الدرجات.	4.35	87.05	ممتاز	6.5
11	يعيد أوراق الامتحانات إلى الطلبة في أسرع وقت.	3.79	75.83	جيد جدًا	13
12	يناقش مع طلبته إجاباتهم عن أسئلة الامتحانات.	4.20	84.03	ممتاز	9
13	يعطي تكليفات محفزة للتفكير لدى الطلبة.	4.50	90.07	ممتاز	3
14	يعطي ملاحظات على التكليفات تساعد على التعلم.	4.45	89.06	ممتاز	4.5
15	يدرب طلبته على نماذج للأسئلة ويعطى	4.35	87.05	ممتاز	6.5

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء التدريسي	الرتبة
	تغذية راجعة على النتائج.				

يتضح من جدول (6) أنّ تسع فقرات من الفقرات الخمس عشرة لمجال "التقويم" تشير إلى أنّ مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرق التدريس العامة" كان "ممتازًا"؛ إذ تراوحت أوساط الفقرات المرجحة ما بين (4.71) إلى(4.20)، أما أوزانها المئوية فتراوحت ما بين (94.24) إلى (84.03)، وكان أهم ما يتسم به أستاذ مقرر "طرق التدريس العامة" في مجال التقويم أنه: ينوع في أسئلة الامتحانات ما بين المقالية والموضوعية، ويراعي في أسئلة الامتحانات مستويات التفكير الدنيا والعليا، ويعطي تكليفات محفزة للتفكير لدى الطلبة" على الترتيب.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء الخلفية التربوية لأستاذ المقرر وتخصصه في مجال المناهج وطرائق التدريس أيضًا، وقيامه بتدريس طلبته–وهم المستهدف إعدادهم لمهنة التدريس– أنواع التقويم وأساسياته ومستوياته؛ مما يحتم عليه أن يقدم لهم "النموذج" في ذلك.

كما يتضح من جدول (6) أيضًا أنّ ست فقرات من الفقرات الخمس عشرة لمجال "التقويم" تشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة" كان "جيدًا جدًا"؛ إذ تراوحت أوساط الفقرات المرجحة ما بين (4.19) إلى(3.68)، أما أوزانها المئوية فتراوحت ما بين (83.88) إلى (73.67)، وهي على الترتيب: يوضح أستاذ المقرر لطلبته طرق التقييم/ الامتحان وتوزيع الدرجات منذ المحاضرة الأولى، ويغيّر في أسئلة الامتحانات عن السنوات السابقة، ويغطي في الامتحانات مفردات المقرر، ويعيد أوراق الامتحانات إلى الطلبة في أسرع وقت، وينوع في وسائل تقييم الطلبة (أوراق عمل، اختبارات قصيرة، امتحانات جزئية ونهائية، تعيينات وواجبات) ويعلن عن مواعيد الامتحانات في بداية الفصل الدراسي.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء غياب كثير من الطلبة عن المحاضرة الأولى عادةً والتي يتم فيها توضيح طرق التقييم/ الامتحان وتوزيع الدرجات والإعلان عن مواعيد الامتحانات، كما أنّ كثافة الطلبة العالية كما هو واضح من حجم مجتمع الدراسة يعيق سرعة إعادة الامتحان إلى الطلبة، كما أنه على الرغم من الجهود الكبيرة في هذا المجال من قِبل أستاذ المقرر إلا أنه يحتاج للمزيد منها رغبةً في التميز.

خامسًا- مجال مهام إضافية للأستاذ الجامعي

جدول (7): الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة من فقرات المجال الخامس- مهام إضافية للأستاذ الجامعي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى الأداء التدريسي	الرتبة
1	يوزع أستاذ المقرر على طلبته الخطة في يوم الدراسة الأول.	3.86	77.27	جيد جدًا	7
2	يُعرّف الطلبة بنفسه.	4.68	93.53	ممتاز	1
3	يستخدم خلفية الطلبة واهتماماتهم وخبراتهم حول المقرر كمرجع له.	4.28	85.61	ممتاز	3
4	يعلن عن الساعات المكتبية التي يتواجد بها لتلبية حاجات طلبته واستفساراتهم.	3.96	79.14	جيد جدًا	5
5	يساعد طلبته في تذليل الصعوبات في مادته خارج ساعات الدوام.	3.91	78.27	جيد جدًا	6
6	يؤلف أو يعد كتابًا (مذكرة) خاص بالمقرر.	4.22	84.32	ممتاز	4
7	يعلن للطلبة إذا حدث إلغاء للمحاضرة لسبب ما وموعدها البديل.	4.35	87.05	ممتاز	2

يتضح من الجدول (7) أنّ أربع فقرات من الفقرات السبع لمجال "مهام إضافية للأستاذ الجامعي" تشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرق التدريس العامة" كان "ممتازًا"؛ إذ تراوحت أوساط الفقرات المرجحة ما بين (4.68) إلى (2.22)، أما أوزانها المئوية فتراوحت ما بين (93.53) إلى (84.32)، وكان أهم ما يتسم به أستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة" في مجال مهام إضافية للأستاذ الجامعي أنه: يُعرّف الطلبة بنفسه، ويعلن للطلبة إذا حدث إلغاء للمحاضرة لسبب ما وموعدها البديل، ويستخدم خلفية الطلبة واهتماماتهم وخبراتهم حول المقرر كمرجع له، ويؤلف أو يعد كتابًا (مذكرة) خاص بالمقرر على الترتيب.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء الخلفية التربوية لأستاذ المقرر وتخصصه في مجال المناهج وطرائق التدريس أيضًا، والتي تحتم عليه مراعاة هذه المهام الإضافية لمهنته.

كما يتضح من الجدول (7) أيضًا أنّ ثلاث فقرات من الفقرات السبع لمجال "مهام إضافية للأستاذ الجامعي" تشير إلى أن مستوى الأداء التدريسي لأستاذ مقرر "طرائق التدريس العامة" كان

"جيدًا جدًا"؛ إذ تراوحت أوساط الفقرات المرجحة ما بين (3.96) إلى(3.86)، أما أوزانها المئوية فتراوحت ما بين (79.14) إلى (77.27)، وهي: يعلن عن الساعات المكتبية التي يتواجد بها لتلبية حاجات طلبته واستفساراتهم، ويساعد طلبته في تذليل الصعوبات في مادته خارج ساعات الدوام، ويوزع أستاذ المقرر على طلبته الخطة في يوم الدراسة الأول على الترتيب.

وهذه النتائج يمكن تفسيرها في ضوء كثافة الطلبة العالية كما هو واضح من حجم مجتمع الدراسة مما يقلل فرصة كل طالب على حدة في التواصل مع أستاذ المقرر خلال الساعات المكتبية علاوة على عدم توافر مكان ثابت لعقد هذه الساعات، كما يمكن تفسيرها في ضوء غياب كثير من الطلبة عن المحاضرة الأولى عادةً والتي يتم فيها توزيع أستاذ المقرر لخطته الدراسية ،كما أنه على الرغم من الجهد الكبير جدًا في هذا المجال من قِبل أستاذ المقرر إلا أنه يحتاج للمزيد منه رغبةً في التميز.

الخاتمة

أولاً– توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية؛ فإن الباحث يوصي بضرورة أن يراعي الأستاذ الجامعي ما يأتي:

– الربط بين مادته والمجالات الأخرى.

–تحديد مصادر ومراجع ضرورية للمقرر.

–تكليف طلبته بقراءات إضافية استعدادًا للمحاضرة.

–توفير مصادر تعلم ضرورية للمحاضرة: (داتا شو، رسومات توضيحية، صور، نماذج، أشياء حقيقية، مذكرات، أوراق عمل، CD، ... وغيرها).

–توظيف التقنيات الحديثة في عرض المادة العلمية.

–توجيه الطلبة إلى المصادر والمراجع المستخدمة في تدريس المقرر.

–توجيه الطلبة إلى مصادر تعلم إضافية.

–التوضيح للطلبة طرائق التقييم/ الامتحان وتوزيع الدرجات منذ المحاضرة الأولى.

–التنويع في وسائل تقييم الطلبة (أوراق عمل، اختبارات قصيرة، امتحانات جزئية ونهائية، تعيينات وواجبات...).

–الإعلان عن مواعيد الامتحانات في بداية الفصل الدراسي.

–تغطية الامتحانات لمفردات المقرر.

– التغيير في أسئلة الامتحانات عن السنوات السابقة.

– إعادة أوراق الامتحانات إلى الطلبة في أسرع وقت.

-توزيع الخطة على طلبته في يوم الدراسة الأول.

-الإعلان عن الساعات المكتبية التي يتواجد بها لتلبية حاجات طلبته واستفساراتهم.

-مساعدة طلبته في تذليل الصعوبات في مادته خارج ساعات الدوام.

ثانياً- الدراسات المقترحة

- إجراء مزيد من الدراسات المشابهة تتناول أساتذة مقررات أخرى داخل كليات الجامعة وخارجها..

المراجع

- برقعان، أحمد محمد وعلي أحمد الربيع (2003) تقويم الممارسات التدريسية للمقررات التربوية من وجهة نظر الطلاب، **حضرموت للدراسات والبحوث**، السنة (3)، العدد (4).

- البهيليل، فاطمة عبد الجليل وثريا جمعة الشارف، ورمضان علي الطويل، ونجم الدين الطاهر الفتحلي (ربيع 2017). تقويم مستوى جودة أداء عضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة طرابلس- كلية الهندسة، **مجلة الأستاذ**، العدد (12)، ص 31- 64.

- الثبيتي، مليحان وعلي القرني (1993). طرق وأساليب تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام، **مجلة جامعة الملك سعود- العلوم التربوية والدراسات الاسلامية**، المجلد (5)، العدد (2)، ص 427- 462.

- الجبوري، حسين محمد (2008). تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية، **مجلة جامعة بابل**، العلوم الإنسانية، المجلد (15)، العدد (2).

- جمال الدين، عبد العزيز محمد (2012). تقويم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ظل نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، دراسة تطبيقية على كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، **مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، مصر، العدد (33)، الجزء (3) ص 939- 1000.

- حسن، سامية المفتاح نور الهدى (2016). أنموذج مقترح لاستمارة تقويم أعضاء هيئة التدريس من قِبل الطلاب بكليات العلوم والآداب بفرعي جامعة الملك عبد العزيز برابغ والكامل، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (17)، العدد (4)، ص 47- 64.

- الحكمي، إبراهيم الحسن (2004). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة الخليج العربي**، العدد (90)، ص 13- 56.

- الخزندار، هالة (ديسمبر 2005). تقييم الطالب لأداء الأستاذ الجامعي (تجربة جامعة مشيجان)، **الجودة في التعليم العالي**، المجلد (1)- العدد (2).

– الراجح، نوال محمد عبد الرحمن (2006). تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات كلية التربية للبنات بالرياض، **دراسات في التعليم الجامعي**، مصر، العدد (12)، ص 102– 128.

–زوين، محمد محمود، وأميرة جابر هاشم (2009). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهة نظر أساتذتها وطلبتها، **مجلة علوم إنسانية**، السنة (16)، العدد (40).

– الشرجبي، أسماء، وهلال القباطي، ونسيبة المقطري، وبسام مسلم، وإيمان قاسم (نوفمبر 2012).**دليل تقييم أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بجامعة العلوم والتكنولوجيا**، الإصدار الأول، جامعة العلوم والتكنولوجيا.

– العبيدي، علي، ووعد أحمد، وياسين الدوري (2014). تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس والمنهاج المقرر في كلية الصيدلة، جامعة كريت، **مركز المعرفة الرقمي**، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

–عزيز، حاتم جاسم (2012). **تقويم أداء أعضاء هيأة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)**، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

–العوضي، محمد، وفايز القنطار (2014). تطوير استبانة تقييم الأداء التدريسي في المستوى الجامعي من قِبل الطلبة (الاستبانة المطبقة في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– دولة الكويت)، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (30)، العدد (2)، ص 17– 46.

– قاسم، مصطفى احمد حلمي (2005). الصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها، **المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية**، القاهرة، ص ص 832– 852.

– مكتب الجودة وتقييم الأداء بكلية طرابلس للعلوم الطبية (فصل الربيع 2022). **تقرير استبيان تقييم أداء الهيئة التدريسية من قِبل الطلاب**، دولة ليبيا، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إدارة التعليم الخاص.

– وحدة ضمان الجودة (2021– 2022). **دليل لجنة الاستبيانات**، كلية الصيدلة، جامعة بني سويف.

– اليوسفي ، علي عباس (2012). الكفاءة المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، مجلة مركز الكوفة بالعراق، المجلد (7)، العدد (26)، ص 304– 347.

-Aleamoni, Lawrence M. (1981). "**Student Ratings of Instruction**" In Hand Book of Teacher Evaluation, edited by Jason Mill man, Beverly Hills, CA: SAGE Publication.

- Freeze. C. R. and others (2004). **The Length of time spent in student teaching as a factor in teacher performance Center** (ERIC).

- Ronan. W. (2004). **Evaluation collage classroom teaching effectiveness**, Education Resources in Formation Center (ERIC), ED 063518,